



جَنَّةُ الإِطْلَاقِ
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى (٢)
خلاصة الدرس الحادي عشر

باب التنازع

باب في التنازع

يجوز في (ضربني وضربتُ زيداً) إعمال الأول، واختاره الكوفيون، فيضمّر في الثاني كل ما يحتاجه؛ أو الثاني، واختاره البصريون، فيضمّر في الأول مرفوعه فقط، نحو: (جفوني ولم أجفُ الأخلاء). وليس منه: (كفاني . ولم أطلب . قليلٌ من المال)؛ لفساد المعنى.

يسمى هذا الباب باب التنازع، وباب الإعمال أيضاً. وضابطه: «أن يتقدّم عاملان أو أكثر ويتأخر معمول أو أكثر ويكون كل من المتقدم طالباً لذلك المتأخر».

[أمثلة التنازع]

مثال تنازع العاملين معمولاً واحداً قوله تعالى: ﴿آتوني أفرغٌ عليه قطراً﴾؛ وذلك لأن (آتوني) فعل وفاعل ومفعول يحتاج إلى مفعول ثانٍ، و(أفرغ) فعل وفاعل يحتاج إلى مفعول، وتأخر عنهما (قطراً)، وكل منهما طالب له.

ومثال تنازع العاملين أكثر من معمول: (ضرب وأكرم زيداً عمراً). ومثال تنازع أكثر من عاملين معمولاً واحداً: ﴿كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم﴾ ف (على إبراهيم) مطلوب لكل واحد من هذه العوامل الثلاثة.

ومثال تنازع أكثر من عاملين أكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام ﴿تسبحون وتحمدون وتكبرون دبّر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين﴾؛ ف (دبّر) منصوب على الظرفية، و(ثلاثاً وثلاثين) منصوب على أنه مفعول مطلق، وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة السابقة عليهما.

[بعض الأحكام الخاصة]

إذا تقرر هذا فنقول: لا خلاف في جواز إعمال أي العاملين أو العوامل شئت، وإنما الخلاف في المختار: فالكوفيون يختارون إعمال الأول لسبقه.

والبصريون يختارون إعمال الأخير لقربه.

[حكم إعمال أحد العاملين]

فإن أعملت الأول: أضمرت في الثاني كل ما يحتاج إليه من مرفوع ومنصوب ومجرور، وذلك نحو: (قام وقعد أخواك)، و(قام وضربتهما أخواك)، و(قام ومررت بهما أخواك)، وذلك لأن الاسم المتنازع فيه. وهو أخواك في المثال. في نية التقديم؛ فالضمير وإن عاد على متأخر لفظاً لكنه متقدم رتبة.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

وان أعملت الثاني: فإن احتاج الأول إلى مرفوع أضمّرتَه؛ فقلت: (قاما وقعدَ أخواك) وإن احتاج إلى منصوب أو مخفوض حذفته؛ فقلت: (ضربتُ وضربني أخواك)، و(مررتُ ومرّ بي أخواك)، ولا تقل (ضربتُهُما) ولا (مررتُ بهما)؛ لأن عود الضمير على ما تأخر لفظاً ورتبة إنّما اغتفر في المرفوع؛ لأنّه غير صالح للسقوط، وليس كذلك في المنصوب والمجرور.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

كفاني . ولم أطلب . قليل من المال

[ما ليس من التنازع]
وليس من التنازع قول امرئ القيس:
ولو أنّ ما أسعى لأدني معيشة

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv